

ما حكم الصلاة في بيت فيه صور ومجلات؟ الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان

صالح الفوزان

ما حكم الصلاة في بنت فيه صور ومجلات؟ أفيدونا بذلك بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد - [00:00:00](#)

معلومة من دين الاسلام تحريم الصور وتحريم التصوير وتحريم اقتناع الصور لما جاء في ذلك من النهي الشديد باحاديث متعددة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وما في ذلك من الوعيد الشديد الذي يدل على ان التصوير - [00:00:16](#)

من كبائر الذنوب وانه محرم شديد التحريم لما يجر اليه من محاذير خطيرة اولا فيه مضاهاة لخلق الله عز وجل وادعاء المشاركة لله في خلقه الذي اختص به فانه هو الخالق البارئ - [00:00:39](#)

طول له الاسماء الحسنى. ومن ناحية ان التصوير ايضا وسيلة من وسائل الشرك. فاول ما حدث الشرك في الارض كان بسبب للتصوير لما صور قوم نوح رجالا صالحين ماتوا في عام واحد تأسفوا عليهم فجاء الشيطان اليهم وآ - [00:00:58](#)

القي اليهم ان يصوروا تصاوير هؤلاء الصالحين وينصبوها على مجالسهم حتى يتنكروا بها العبادة كما يقولون فعلوا ذلك ولما مات هذا الجيل جاء الشيطان الى من بعدهم وقال ان ابائكم ما نصبوا هذه الصور الا ليسقوا بها المطر - [00:01:19](#)

اعبدوها فاعبدوها من دون الله عز وجل. ومن ثم حدث الشرك في الارض بسبب التصوير. وكذلك قوم ابراهيم كانوا يعبدون التماثيل كما قال تعالى حكاية عن ابراهيم انه قال لقومه ما هذه التماثيل - [00:01:39](#)

التي انتم لها عاكفون؟ قالوا وجدنا ابائنا كذلك يفعلون. وكذلك كان المشركون من العرب يستعملون الصور في دينهم. فكانوا حتى ان الصور كانت للكعبة المشرفة. كانوا وضعوها في الكعبة المشرفة حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فازالها. ففتنة التصوير وفتنة التماثيل. فتنة قديمة وهي فتنة خطيرة. وناحية - [00:01:55](#)

الثالثة من محاذير التصوير وهو انه ربما يكون سببا في فساد الاخلاق. وذلك الى صورة الفتيات الجميلات والنساء عاريات في المجلات والصحف او صورت للذكريات او ما اشبه ذلك فان هذا يجر الى الافتتان بتلك - [00:02:25](#)

وبالتالي يوقع في القلب المرض والشهوة. ولهذا اتخذ المفسدون اتخذوا التصوير مطية ووسيلة افساد الاخلاق بتصوير آ النساء الجميلات الفاتنات على المجلات وعلى غيرها وفي الافلام وغيرها من انواع الصور التي تعرض للفتنة. الا يجوز للمسلم ان يقتني الصور في بيته. وان يحتفظ بها. الصور - [00:02:45](#)

التي ليست من الضرورية اما الصور الضرورية التي يحتاجها الانسان كصورة مثلا حفيظة النفوس وجواز السفر واثبات الشخصية والهوية هذه اصبحت ضرورية وهي لا تتخذ من باب اه محبة التصوير وانما - [00:03:15](#)

للضرورة والحاجة. اما ما عدا ذلك من الصور فلا يجوز الاحتفاظ بها. لا للذكريات ولا للاطلاع عليها وما اشبه ذلك. فيجب على الانسان ان يتلف الصور وان يخلي بيته منها مهما امكنه ذلك - [00:03:35](#)

واذا كان في منزل صور معلقة على الحيطان ومنصوبة سواء كانت تماثيل او كانت رسوما على اوراق من صور صلوات الارواح كالبهائم والطيور والادميين وغير ذلك من كل ما فيه روح فانه يجب ازالته. فلقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

حينما قرأ سترأ وضعت عائشة على الجدار وفيه تصاوير فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وابى ان يدخل البيت التي هي فيه حتى

وحولت دل هذا على ان التصاوير لا يجوز الاحتفاظ بها ونصبها او الصاقها على - 00:04:10

الجدران او وضعها في براويز وتعليقها على الحيطان. كل هذا من الفتنة من المحرمات. فاذا كان هناك محل فيه تصاوير وفيه بمعلقات من الصور فهذا المحل لا ينبغي ان يصلي فيه. لان في ذلك تشبها عبادة الصور والذين يعبدون الاصنام ويعبدون - 00:04:30

من الصور فلا يصلي في المكان الذي علقت فيه التصاوير. كما نص على ذلك الامام ابن القيم وغيره والفقهاء يقولون لا يستقبل

الصورة وهو يصلي فهذا شيء معروف عند اهل العلم. بل ان المكان الذي فيه تصاوير لا ينبغي ان يصلي فيه - 00:04:50

الانسان ولو لم يستقبل الصور ولو كانت على جانبه او في حائط غير مستقبله فانه يكره له ان يصلي في هذه الغرفة او هذا المكان حتى تزال هذه الصور بل يكره له ان يجلس فيه وان يرقد فيه ما دامت الصور منصوبة ومعلقة فيه يكره للمسلم او يحرم على المسلم

- 00:05:10

ان يسكن في هذه الغرفة الا بعد ان يزيل هذه الصور. نعم. بارك الله فيكم - 00:05:30